مقدمة خطبة عن رأس السنة الميلادية وحكم الاحتفال بها

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد وعلى آله وأصحابه أجمعين، إنّ الحمد لله، نحمده ونستعين به ونستهديه، أمّا بعد، فقد وصلنا إلى الأيّام البعيدة التي تحدّث عنها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، الذي لا ينطق عن الهوى، تلكم الأيّام التي نتتبّع بها سنن الآخرين، فنفعل كما يفعلون، ونمضي إلى ما مضوا إليه دونم تفكير ودجون فهم أو وعي، ولو دخلوا جحر ضبٍّ لدخلناه خلفنهم، كما فعلوا، وها هي جموع المُسلمين وقد تزاحمت على شجرة الميلاد، وعلى أزياء الاحتفال الغريبة التي تتغنّى بمولد يسوع المسيح، والذي يرى فيه أتباعه أنّه ابن الله، والعياذ بالله من قولهم، فنحمد الله على نعمة الإسلام، ونعمة التّوحيد التي أكرمنا بها.

خطبة عن رأس السنة الميلادية وحكم الاحتفال بها

إنّ الحمد لله حمدًا يوافي النِعم ويجافي النِقم ويكافئ المزيد من الفَضل، نحمدك يا ربّنا على ما نحن فيه من الخير، ونسألك أن تُصلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنّك حميدٌ مجيدٌ برّ، اخوة الإيمان والعقيدة:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم " لتتَّبعنَّ سَنَنَ من كانَ قبلَكم حذو القُذَّةِ بالقُذَّةِ حتَّى لو دخلوا جحرَ ضبٍّ لدخلتُموه. قالوا: اليَهودُ والنَّصارى؟ قالَ: فمَن" [1] فيا اخوة الإيمان، نتعرّف من سيرة رسول الله صلّى الله عليه وسلم أنّ المُسلم متميّز بشخصيته وهويّته، وآراءه وأفكاره، فالمُسلم يمتلك الثقافة الدينيّة والخلفيّة التي تجعله كاملًا ليس فيه عيب، وليس له نقص، وقد اجتهد رسول الله في توجيه أصحابه إلى مُخالفة أهل الكتاب من اليهود والنصارى، لأنّ المُسلم متميّز بدينه، فهو موحد لله، لا يُشرك به قيد أُنمله، ويبتعد عن الامور التي من شانها أن تؤدّي إلى ذلك الشّرك، بوعي أو دون وعي، وهلا نحن على مشارف العام الجديد الذي يحتفل به النّصارى بمن يدعون بأنّه ابن الله، والعياذ بالله من قولهم ونظرتهم، فالمُسلم بعيد عن ذلك الاعتراف، فقد تعالى الله، عن ذلك، فالاحتفال بعيد الكريسماس محرم بالكامل وفق اجتماع العلماء من أهل السّنة، وأمّا عن رأس السنة، فقد اختلف العلماء فيمن أباح الفرحة واستبشار الخير والاستغفار في استقبال عام جديد، وبين من رأى أنّها مكروهة، اخوة الإيمان، احرصوا على سنّة حبيبكم المُصطفى، فهو أحرص النّاس بكم، وهو من ينتظركم يوم القيامة ليسير بكم إلى جنّات عرضها السّموات والأرض، واعلموا أنّ هذه الدّنيا متاع الغرور، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خطبة قصيرة عن رأس السنة الميلادية وحكم الاحتفال بها

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد، الصّادق الوعد الأمين، خاتم الأنبياء من أرسله الله برساله الهُدى ونور الحق، ليُظهره على الدّين كلّه ولو كره الكافرين، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيرًا يره، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرًا يره، أمّا بعد:

اخوة الإيمان، إنّ نمن يزور بلاد المُسلمين في هذه الأيام من العام تتبدّل في ذهنه الصّور المرسومة، فيتعرّف على الإسلام الرّكيك في صورته الحديثة، وهو يرى تلك الشّوارع التي تتزيّن في عيد المسيح، والأجراس المنصوبة، وأزياء بابا نويل، وإنّ المُسلم في حقيقته ليس له خلاف مع أبناء الدّين المسيحي، وإنّما الخلاف الحقيقي فيمن يقولون بأنّ المسيح ابن الله، ويحتفلون في عيد الكريسماس عن تلك المناسبة، فتجد أنّ من شاركهم في هذه الفعاليات قد أيذدهم في القول والعياذ بالله، ونحن أبناء الدّين الحق الذي اصطفاه الله لنا، برسالة التّوحيد، فلا نعترف مع الله بإله، حاشاه ربنا من لم يتّخذ صاحبةً ولا ولدًا، قال تعالى "يا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُواْ قُواْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا ملائكة غِلاَظٌ شِدَادٌ لاَّ يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ" فالأمر كبير والمُصاب جلل، وإنّ هذه الأمور التي يرى فيها النّاس صغائر، هي من الكبائر والعياذ بالله، وتودي إلى الكثير من السلبيات، ووهي أحد البدع والضلالات التي تسير بصاحبها إلى النّار، فالأب الذي يمنع أبناؤه، وبناته من المشاركة بهذه الاحتفالات فهو في حكم من يقيهم من النّار وعذابها، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين.

خطبة مختصرة عن حكم الاحتفال بعيد الكريسماس

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد ابن عبد الله، النبيّ الأمّي الذي أرسله الاله، واصطفاه برسالة الإيمان والتّوحيد، ليكون رسولا للعالمين كافّة، فأدّى الرّسالة، وبلّغ الأمانة، ونصح الأمّة، وجاهد في الله حقّ الجهاد حتّى أتاه اليقين من ربّه، أمّا بعد:

اخوة الإيمان والعقيدة، لقد اختصّنا ربّنا برسالة الإسلام، فأنعم علينا بأن خلقنا مسلمين موحّدين له، شاكرين له في السّراء، وصابرين في الضّراء، وخصّنا بنبيّ الرّحمة محمّد بن عبد الله، الذي علمنا كافّة تفاصيل الحياة، ورسم لنا الخطّ المُستقيم الذي نصل به إلى جنّات عرضها السّموات والأرض، فالمُسلم على يقين بسلامة الطّريق الذي خطّه الأمين الصّادق، سيّد الخلق، وآخر الأنبياء والمرسلين، فلا تسمحوا لذلك التّشويش أن يُصيب قلوبكم، أو أن يُبعدكم عمّا أنتم فيه من العزة والكَرامة، مهما زاد عديد الخارجين عن الطّريق، فها نحن نرى ونسمع عن احتفال المُسلمين بأعياد النّصارى، الذي يرون أنّه يومًا لميلاد ابن الله، الذي تعالى عن ذلك، وترفّع عن الدّنيا وما فيها، سبحانه ربّنا له السموات والأرض، فمناسبة الميلاد، ليس لنا فيها من شأن، وقد اجمع العلماء على أنّ عيد الكريسماس محرم شرعًا، لأنّه اعتراف وشرك بالله، ومُخالف لعقيدة المُسلم، وأمّا عنت رأس السنة، فقد اختلف العلماء في الحكم الشّرعي عنها، فكونوا حريصين على ما استخلفكم الله فيه، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خاتمة خطبة عن رأس السنة الميلادية

اخوة الإيمان والعقيدة، نصل بكم إلى الخِتام في خطبة الجمعة التي جمعنا الله وبها وشاء لنا ان نتحدّث عن ذلك الأمر، فكلكّم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، فاحرصوا على أن تغرسوا الشّعائر الإسلاميّة الحقيقة في نفوس أبنائكم، وامنعو ملامح الشّرك التي تسرّبت إلى البيوت والشّوارع، وإلى مُختلف المساحات الفكريّة والعقليّة لأبنائنا، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين.

خاص موقع محتويات